

جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

خطاب الصفوة السياسية عبر القنوات الفضائية و
اتجاهات الجمهور
قضايا السياسة العامة
فى تشكيل

هشام أحمد عبد العاطى فايد
والتلفزيون

. . هويدا سيد مصطفى
والتلفزيون وعميد المعهد العالى للإعلام بالشروق

إهداء إلى

أحبتنا ممن سيظلون في القلوب

أ.د. محلي رضا

أ.سارة حمودة

أ.جوزيف أنطون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء الآية ٨٥)

شكر وتقدير

"الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله"

أشكر الله العلى القدير الذى يسر لى أمرى ووفقنى، وأعاننى على إتمام هذا الجهد العلمى.

ويسعدنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذتى الفاضلة **الأستاذة الدكتورة هويدا مصطفى** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام بالمعهد العالى للإعلام بالشروق؛ على تفضلها بالإشراف على هذا النتاج العلمى، كما أقدم لسيادتها جزيل الشكر والإمتنان على ما قدمته لى من نصائح وتوجيهات قيمة طوال فترة إعداد الرسالة مما ساعد على إثراء هذا العمل على هذا النحو.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور حسن عماد مكاوى** الأستاذ المنقرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة السابق؛ لموافقته على رئاسة لجنة الحكم على هذه الرسالة والإشتراك فى مناقشتها، وأحسب أن ذلك يمثل فرصة جديدة للإستفادة من خبراته ومن علمه الغزير، فأشكره شكراً جزيلاً.

وأنتقدم بالشكر أيضاً إلى **الأستاذ الدكتور محمد شومان** أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس وعميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية؛ لتفضله بالموافقة على تقييم ومناقشة الرسالة، وأشكره على كل مايقدمه لى من ملاحظات علمية بناءة تساعد على إثراء هذا العمل، فله منى كل الإحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر لأساتذتى داخل الكلية ممن قدموا لى يد العون أو رحبوا بالمساعدة وقت تنفيذ الدراسة التجريبية ؛ **أ.د.جيهان يسرى، أ.د.هشام عطية ،أ.د.ثرىا البدوى، د.جيهان البيطار، د.محمد حسام ، د.وسام نصر، د.سهير عثمان** فلهم منى كل الشكر والتقدير. كما أتوجه بالشكر

والتقدير إلى زميلاتي إلهام ابوزيد، نيرة شبايك، مروة محمود لمعاونتي وقت إجراء الدراسة
التجريبية.

وأتوجه بشكر خاص إلى صديقي العزيزين محمد مصطفى و محمود سيد ؛ فريما تتداخل
الحروف و الكلمات و ربما يعجز اللسان عن التعبير بما أكنه لكما من مشاعر صادقة ولكن
القلب دائماً يكون الاصدق فلكما مني عظيم الإمتنان والمحبة.

وأتوجه بالشكر العميق إلى والديّ العزيزين وإخوتي لما قدموه لي من تشجيع ومساندة نفسية عميقة
ساعدتني على إنجاز هذا العمل فلهم خالص الشكر والمحبة والتقدير. وأدعو الله من كل قلبي أن
يحفظكم من كل سوء، ويديمكم ضياءاً ينير حاضري ومستقبلي.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي وزملائي بالقسم وزملائي العاملين بمكتبة الكلية واستديو
قسم الإذاعة. وأتوجه بالشكر لكل من مد لي يد العون ولم تسعفني الذاكرة لشكرهم بالاسم، فجزاهم
الله عني خير الجزاء.

وأخيراً فإن كنت قد وفقت فهو من عند الله، وإن كنت قد قصرت فهو من نفسي

ولله الكمال وحده

المحتويات

١	مقدمة الدراسة
	: الإجراءات المنهجية للدراسة
٤	- المشكلة البحثية
٤	- أهمية الدراسة
٤	- أهداف الدراسة
٢٩-٥	- الدراسات السابقة:
٥	١- دراسات خطاب الصفوة حول قضايا السياسة العامة
١١	٢- البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة
٢٧	- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
٣١-٢٩	- تساؤلات وفروض الدراسة
٣٣-٣١	- التعريفات الإجرائية
٣٤	- منهج الدراسة
٣٤	- أدوات جمع البيانات
٣٨-٣٦	- عينة الدراسة
٣٩	- الصدق والثبات
	:
٥٨-٤٣	أولاً: ماهية السياسة العامة
٤٣	- تعريف السياسة العامة
٤٦	- تصنيف السياسات العامة
٤٨	- صانعو السياسة العامة
٥٣	- مراحل صنع السياسة العامة
٥٧	- حدود السياسات العامة في دول العالم الثالث

٥٨	- جوانب الإستفادة من الإطار المعرفى فى الدراسة التطبيقية
٦٥-٥٩	ثانيا: النظريات المستخدمة فى الدراسة؟
٧١-٥٩	(أ) نظرية بناء التقييمات السياسية Political Motivated Reasoning
٥٩	- فكرة النظرية
٦١	- كيف تنتقل المعلومات من الذاكرة طويلة المدى LTM إلى الذاكرة النشيطة WM ؟
٦٢	- ميكانيزمات التحيز
٦٤	- افتراضات النظرية
٧٠-٦٦	(ب) نظرية الذكاء الوجدانى Affective Intelligence Theory
٦٦	- نشأة النظرية
٦٦	- الخريطة السياسية التى تقدمها النظرية
٦٧	- افتراضات النظرية
٦٩	- ما هو الرابط بين النظريتين ؟
: الدراسة التحليلية	
١٠٢-٧٥	: نتائج دراسة تحليل الخطاب (قانون التظاهر)
٧٥	- توصيف عينة الدراسة
٧٧	- نتائج تساؤلات الدراسة التحليلية
١٢٥-١٠٣	ثانيا: تحليل الخطاب (الكهرباء)
١٠٣	- توصيف عينة الدراسة
١٠٥	- نتائج تساؤلات الدراسة التحليلية
١٢٩-١٢٦	مناقشة نتائج الدراسة التحليلية
: الدراسة التجريبية	
١٥٥-١٣٣	: نتائج الدراسة التجريبية الأولى
١٣٣	- توصيف عينة الدراسة التجريبية الأولى
١٣٥	- المادة التليفزيونية التجريبية
١٣٦	- المتوسط والانحراف المعيارى لمقاييس الدراسة

١٣٧	- نتائج اختبارات الفروض
١٥٢	- نتائج تساؤل التجربة
١٧٩-١٥٦	ثانياً: نتائج الدراسة التجريبية الثانية
١٥٦	- توصيف عينة الدراسة التجريبية الثانية
١٥٨	- المادة التليفزيونية التجريبية
١٥٩	- المتوسط والانحراف المعياري لمقاييس الدراسة
١٦٠	- نتائج اختبارات الفروض
١٧٦	- نتائج تساؤل التجربة
١٨٠	- مناقشة نتائج الدراسة التجريبية
١٩٠-١٨٦	
١٨٦	- التعليق العام على نتائج الدراسة
١٨٩	- ملخص الدراسة وخاتمتها
١٩٠	- مقترحات الدراسة
١٩١	- ما نثيره الدراسة من بحوث مستقبلية
٢٠٤-١٩٣	مراجع الدراسة
٢٥٣-٢٠٥	ملاحق الدراسة :
٢٠٦	- استمارة تحليل الخطاب
٢٣٢	- استمارة الدراسة التجريبية
٢٥١	- دليل الصفوة السياسية "عينة الدراسة التحليلية"

٧٥	توزيع عينة القنوات الفضائية-قانون التظاهر	١
٧٥	توزيع عينة الفيس بوك وتويتر - قانون التظاهر	٢
٧٦	توزيع الصفوة على دوائر السياسة العامة- قانون التظاهر	٣
٧٦	موقف الصفوة من القضية- قانون التظاهر	٤
٧٧	مرحلة السياسة العامة التى يتناولها الخطاب	٥
٧٧	توزيع أطروحات الصفوة بخصوص قانون التظاهر	٦
٩١	توزيع القوى الفاعلة فى خطاب الصفوة بخصوص قضية التظاهر	٧
٩٥	الأطر المرجعية فى خطاب الصفوة بخصوص التظاهر	٨
١٠٠	الإستراتيجيات الإقناعية المستخدمة فى قضية قانون التظاهر	٩
١٠١	الاستمالات المستخدمة فى خطاب الصفوة عن قانون التظاهر	١٠
١٠٣	توزيع عينة القنوات الفضائية-انقطاع الكهرباء	١١
١٠٣	توزيع عينة الفيس بوك وتويتر - انقطاع الكهرباء	١٢
١٠٤	توزيع الصفوة على دوائر السياسة العامة- قضية انقطاع الكهرباء	١٣

١٠٤	موقف الصفوة من القضية- قضية انقطاع الكهرباء	١٤
١٠٥	مرحلة السياسة العامة التي يتناولها الخطاب	١٥
١٠٥	أطروحات خطاب الصفوة إزاء قضية انقطاع التيار الكهربائي	١٦
١٠٦	توزيع أطروحات مظاهر أزمة الكهرباء	١٧
١٠٨	توزيع أطروحات أسباب انقطاع الكهرباء	١٨
١١٢	أطروحات حلول أزمة انقطاع الكهرباء	١٩
١١٥	القوى الفاعلة البارزة في خطاب الصفوة عن الكهرباء	٢٠
١١٦	القوى الفاعلة المرتبطة بالحكومة في قضية الكهرباء	٢١
١١٩	الأطر المرجعية الرئيسية في خطاب الصفوة عن الكهرباء	٢٢
١٢٣	الاستراتيجيات الإقناعية في خطاب الصفوة	٢٣
١٢٤	الاستمالات المستخدمة في خطاب الصفوة عن الكهرباء	٢٤
١٣٣	توزيع عينة الدراسة حسب النوع- التجربة الأولى	٢٥
١٣٣	الميول الحزبية لعينة الدراسة- التجربة الأولى	٢٦
١٣٤	الميول الأيديولوجية لعينة الدراسة- التجربة الأولى	٢٧
١٣٥	توزيع عينة الدراسة حسب الإقليم السكني	٢٨

٢٩	توزيع عينة الدراسة حسب الفرقة الدراسية	١٣٥
٣٠	الفروق بين المجموعات فى متوسطات تقييم الأطروحات المؤيدة والمعارضة	١٣٨
٣١	اختبار T.test للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس ايجابية الاتجاه نحو القانون قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأقل فى إيجابية الاتجاه قبل التعرض	١٣٩
٣٢	اختبار T.test للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس ايجابية الاتجاه نحو القانون قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأعلى فى إيجابية الاتجاه قبل التعرض	١٤٠
٣٣	العلاقة الارتباطية بين حالة القلق ودرجة التعلم عن قانون التظاهر	١٤٣
٣٤	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجة التعلم عن القانون	١٤٤
٣٥	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث حالة القلق	١٤٥
٣٦	العلاقة الارتباطية بين حالة القلق ودرجة إيجابية الإتجاه نحو قانون التظاهر	١٤٦
٣٧	الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة إيجابية اتجاهاتهم نحو القانون بعد التعرض	١٤٧
٣٨	الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة التعلم عن السياسة المطروحة	١٤٨
٣٩	العلاقة بين درجتى الحماسة والغضب و مستوى الاهتمام بمتابعة ما تقوم به الحكومة من مشروعات وبرامج	١٤٩
٤٠	نتائج اختبار الإنحدار للعلاقة بين (درجة الحماسة / درجة الغضب) و النية للتصويت فى الإنتخابات البرلمانية القادمة	١٥٠

٤١	متوسطات الفروق بين الأيديولوجيات المختلفة من حيث درجة ايجابية اتجاهاتهم	١٥١
٤٢	الفروق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحات المؤيدة - بعد التعرض "تحليل Anova	١٥٣
٤٣	الفروق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحات المعارضة -بعد التعرض "تحليل Anova	١٥٥
٤٤	توزيع عينة الدراسة حسب النوع-التجربة الثانية	١٥٦
٤٥	الميل الحزبية لعينة الدراسة-التجربة الثانية	١٥٦
٤٦	الميل الأيديولوجية لعينة الدراسة-التجربة الثانية	١٥٧
٤٧	توزيع عينة الدراسة حسب الإقليم السكنى	١٥٧
٤٨	توزيع عينة الدراسة حسب الفرقة الدراسية	١٥٨
٤٩	الفروق بين المجموعات فى متوسطات تقييم الأطروحات المؤيدة والمعارضة	١٦١
٥٠	اختبار T.test للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس ايجابية الاتجاه نحو إجراءات الحكومة قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأقل فى ايجابية الاتجاه قبل التعرض	١٦٢
٥١	اختبار T.test للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس ايجابية الاتجاه نحو إجراءات الحكومة قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأعلى فى ايجابية الاتجاه قبل التعرض	١٦٣

١٦٧	العلاقة الارتباطية بين حالة القلق ودرجة التعلم عن إجراءات الحكومة بخصوص قضية انقطاع التيار الكهربائي	٥٢
١٦٨	الفروق بين المجموعتين التجريبيتين من حيث درجة التعلم عن إجراءات الحكومة بخصوص قضية انقطاع التيار الكهربائي	٥٣
١٦٨	الفروق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية من حيث متوسط حالة القلق	٥٤
١٧٠	العلاقة الارتباطية بين حالة القلق ودرجة إيجابية الإتجاه نحو إجراءات الحكومة	٥٥
١٧١	الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة إيجابية اتجاهاتهم نحو إجراءات الحكومة بخصوص انقطاع الكهرباء -بعد التعرض	٥٦
١٧٢	الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة التعلم عن إجراءات الحكومة بخصوص انقطاع الكهرباء	٥٧
١٧٣	العلاقة بين درجتى الحماسة والغضب و مستوى الاهتمام بمتابعة ما تقوم به الحكومة من مشروعات وبرامج	٥٨
١٧٤	نتائج اختبار الانحدار للعلاقة بين (درجة الحماسة / درجة الغضب) و النية للتصويت فى الانتخابات البرلمانية القادمة	٥٩
١٧٧	الفروق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحات المؤيدة - بعد التعرض "تحليل Anova	٦٠
١٧٩	الفروق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحات	٦١

	المعارضة - بعد التعرض "تحليل Anova"	
--	-------------------------------------	--

٥٧	أهداف ومعايير عملية التقييم للسياسات	١
٦٨	افتراضات نظرية الذكاء الوجداني	٢
٦٨	الإستجابة للخريطة السياسية للمواقف- حسب نظرية الذكاء الوجداني	٣

خاضت القوى السياسية المصرية خلال السنوات القليلة الماضية عديد الإنتخابية وتعاقبت عليها أنظمة سياسية مختلفة، وفي ظل هذا التنافس السياسى والأيدولوجى برزت على السطح عديد القضايا التى تسببت فى احتدام الصراع بين القوى السياسية المرجعيات المختلفة شهدت الساحة السياسية حالة متزايدة من الاستقطاب السياسى قادتة الصفوة السياسية عبر وسائل الإعلام المختلفة وبخاصة القنوات الفضائية التى تزايدت أعدادها بشكل كبير وزد برامجها التى تهتم بالشئون السياسية، وصل عدد مستخدميها إلى مليون مستخدم مما يعكس حجم الاهتمام المتزايد الذى أولاه الجمهور للشبكة العنكبوتية. ساهمت من خلال جمعها لمزايا أكثر من وسيلة فى آن واحد فى إبراز وتلميع كثير من القيادات النخبوية الجديدة وكذلك القديمة لتشهد وتنبؤاً منابر الصراع حول القضايا المختلفة. التواصل الإجتماعى يسهل على تلك الصفوة إنتاج خطاب مستقل ملائم لشبكة الانترنت، كما أنه عبر نفس الوسيلة يتم إعادة عرض الخطاب المقدم عبر وسائل أخرى مثل التلفزيون والصحف. دراسة الصفوة هي اساسا امتداد للآراء والمدارس التي ظهرت بعد سقوط الملكية في رنسية في حدث الاستقرار السياسى، حيث ظهرت الصفوة كمدرسة تحاول ان تعطي تفسيراً جديدا للحكم والعلاقة بين الحكام والمحكومين. مفهوم الصفوة يشير إلى جماعة من الأشخاص يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة في مجتمع معين. وبهذا المعنى تكون هناك صفوة سياسية، و صفوة في الفن، و صفوة علمية ودينية... وللصفوة تأثير مهم في تشكيل القيم، وفي تحديد اتجاهات قطاعات المجتمع التي تمثلها، أو الميادين التي برزت فيها.

ويستعين الباحث فى سعيه للإجابة على تساؤلات هذه الدراسة واختبار فروضها بدراسة تحليلية السياسية عبر القنوات الفضائية الخاصة وكذلك عبر شبكتى الفيس بوك وتويتر ويتم فيها توظيف أدوات تحليل الخطاب من تحليل للأطروحات والقوى الفاعلة والأطر المرجعية المستخدمة، ودراسة تجريبية من خلالها يتم اختبار فروض نظريتي الدراسة ؛ نظرية Political Motivated Reasoning ى تقوم فكرتها الأساسية على أساس أن جميع الاستنتاجات والمواقف السياسية التى يتبناها الفرد تأتى نتيجة مجموعة من الدوافع، ودوافعهم تقع تحت فئتين كبيرتين هما: الموضوعية Accuracy goals الذاتية Partisan goals